

81 - شرح كتاب الفصول في سيرة الرسول ﷺ لابن كثير - الشيخ

عبد الرزاق البدرا

عبد الرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

00:00:02

قال فصل يشتمل على غزوة احد مختصرة وهي وقعة امتحن الله عز وجل فيها عباده المؤمنين واختبارهم وميز فيها بين المؤمنين والمنافقين وذلك ان قريشا حين الله سراطهم بدر واصيبوا بمصيبة لم تكن لهم في حساب. ورأس فيهم ابو سفيان ابن حرب لعدم وجود - 00:00:22

باكابرهم وجاء كما ذكرنا الى اطراف المدينة في غزوة السويق ولم ينزل ما في نفسه. شرع يجمع قريش ويؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين. فجمع قريبا من ثلاثة الاف من قريش والخلفاء - 00:00:52

وجاؤوا بنسائهم لان لا يفروا. ثم اقبل بهم نحو المدينة. فنزل قريبا من جبل احد بمكان يقال له عينين وذلك في شوال من السنة الثالثة. نعم الحمد لله رب العالمين - 00:01:12

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان مهدا عبده ورسوله وصلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد في هذا الفصل ساق الامام ابن كثير رحمه الله تعالى خلاصة - 00:01:33

في خلاصة عن غزوة احد وهي في السنة الثالثة من الهجرة في شهر شوال وهي معركة عظيمة كانت الى جوار المدينة بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ناحيتها الشمالية الى جهة جبل احد - 00:01:55

وهو الجبل المعروف الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام جبل احد يحبنا ونحبه فالى قرب هذا الجبل وقعت هذه المعركة بين المسلمين والكافر واشتهرت بغزوة احد لكونها وقعت الى جوار هذا الجبل - 00:02:23

المعروف الكائن شمال المدينة والممؤلف رحمه الله تعالى ساق هنا خلاصة نافعة تتعلق بهذه الغزوة التي اعز الله سبحانه وتعالى فيها المؤمنين وايدهم سبحانه وتعالى بتأييده وميز فيها المؤمنين من اهل النفاق - 00:02:49

لان كما عرفنا سابقا بعد غزوة بدر التي وقعت في رمضان في السنة الثانية من الهجرة صار على اثرها للمسلمين شوكة ولهم قوة ولهم هيبة فبدأ بعد هذه الغزوة بدأت تظهر ظاهرة النفاق - 00:03:22

واصبح بعض الذين في المدينة ممن لم يدخل اليمان في قلوبهم اعلنوا اليمان ظاهرا مع اخفاء ما يبطنونه من الكفر بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم فجاءت هذه المعركة - 00:03:46

معركة احد في السنة الثالثة ممحضة ومميزة صف المؤمنين ومبينة لحال من كان يظهر اليمان ولكنه في الباطن لا يبطن لا يبطنه ولا يبطن نصرة الدين. ولهذا سبأته ان عبد الله ابن ابي رأس المنافقين الخزل - 00:04:10

عن الجيش لما تحركوا الى جهة جبل احد ورجع عدد كبير ممن معه اه ناقصين عن نصرة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال الامام بن كثير رحمه الله تعالى - 00:04:40

في مقدمة حديثه عن هذه الغزوة قال وهي وقعة امتحن الله فيها عباده المؤمنين واختبارهم وميز به وميز بها بين المؤمنين

والمنافقين. وميز بها اي بهذه الغزوة العظيمة المباركة بين المؤمنين والمنافقين - 00:05:04

قال وذلک ان قريشا حين قتل سرائهم ببدر وسراة بفتح السین اي خیارهم وکبراؤهم واسرافهم ومقدموهم لما قتل سرائهم ببدر واصبوا بمصيبة لم تكن لهم في حساب اي ان المصاب الذي اصابهم في غزوة بدر مصاب - 00:05:26

كبير ولم يكن لهم في حساب بل كانوا يتصورون كما كان يتصور زعيمهم ابو جهل الذي قتل في تلك الغزوة انهم سيأتون الى بدر ويقيمون فيها ثلاثة ايام يشربون الخمر وتظرب على رؤوسهم المعازف - 00:05:55

ثم يرجعون الى مكة وتهابهم العرب هذا الذي كان في حسبانهم وظنهم لكن لكتهم هزموا في تلك المعركة شر هزيمة وقتل خبرائهم وسرائهم ومقدموهم ولهذا رأس ابو سفيان ولهذا رأس - 00:06:20

ابو سفيان آآ قريشا وصار هو القائد والزعيم في احد والخندق قال واصبوا بمصيبة لم تكن لهم في حساب ورأس فيهم ابو سفيان ابن حرب وهو صخر ابن حرب القرشي - 00:06:44

رأس كما عرفنا المشركين يوم احد يوم الخندق ومن الله سبحانه وتعالى عليه بالهداية فاسلم يوم فتح مكة قال لعدم اكابرهم يعني رأس ابو سفيان سبب انه اصبح رأسا وقائدا وزعيمانا ان اكابرهم - 00:07:08

هلكوا في غزوة بدر الكبرى قال وجاء كما ذكرنا الى اطراف المدينة في غزوة السویق ولم ينل ما في نفسه ولم ينل ما في نفسه جاء كما عرفنا مائتي اه فارس من قريش - 00:07:33

اه اراد ان ينتقم وجاء الى اطراف المدينة من جهة نجد من جهة الشرق ونزل في العريض الوادي المعروف عند سلام ابن مشكم واواه تلك الليلة واطعمه وبطن له من خبر - 00:07:53

الناس ثم لما اصبح قطع اصوات اشجار النخيل اه في المدينة في تلك الجهة ووجد رجلا من الانصار قتله مع حليف له ثم كر فارا الى اه مكة لكن ذلك لما - 00:08:13

ينل به بغيته بل ان الذي حصل انه نذر به الناس ولحق به النبي صلی الله عليه وسلم والصحابة ففر هاربا واخذوا يلقون ازودتهم وكان جلها السویق فعرفت تلك الغزوة بغزوة السویق - 00:08:34

لما ينل ما في نفسه يعني في هذا المجيء فاخذ يجمع ويجند الجنود لغزو المسلمين في المدينة قال المصنف شرع يجمع قريشا ويؤلب على رسول الله يؤلب اي يحرض الناس يحرض الكفار - 00:08:54

على مقاتلة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. قال يؤلب على رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلى المسلمين فجمع قريبا من ثلاثة الاف من قريش والخلفاء والاحابيشه جمع قرابة الالاف الااف من قريش والخلفاء - 00:09:18

والاحابيشه جمع حليف وهو المحالف على النصرة اي من كان محالفا قريشا على النصرة فجمع من قريش وايضا جمع من حلفائهم اي من حالفوهم على النصرة وكذلك الاحابيشه قال ابن اسحاق - 00:09:42

في سيرته قال الاحابيشه هم بنو الحارث ابن عبد مناف ابن كنانة والهون ابن خزيمة ابن مدركة وبنوا المصطلق من خزاعة قال ابن هشام في التعليق على كلامه هذا قال تحالفوا جميعا - 00:10:05

فسمو الاحابيشه فسموا الاحابيشه وكان تحالفهم في واد يقال له الاحبشه باسفل مكة فنسبوا اليه. فنسبوا اليه قال ابن كثير رحمه الله وجاؤوا بنسائهم لئلا يفروا جاؤوا بنسائهم لئلا يفروا ومهمة النساء في هذا المجيء تحريض الرجال على - 00:10:28

القتال وايضا اذا علم الرجال ان نسائهم معهم وانهم ان هزموا فنسائهم على خطر فان هذا مما يزيد في اقدامهم وعدم احجامهم فجاءوا بالنساء لئلا يفروا ثم اقبل بهم نحو المدينة فنزل قريبا من جبل احد بمكان - 00:10:57

ان يقال له عينين بمكان يقال له عينين. وهذا الاسم عينين هو اسم الجبل الذي يقع عن اه جبل احد يقع عن جبل احد من جهة الجنوب يعني من جهة المدينة - 00:11:21

وعرف هذا الجبل فيما بعد بجبل الرماة عرف فيما بعد بجبل الرماة وهو الذي اه امر النبي صلی الله عليه وسلم كما سيأتي معنا آآ

جماعه من المسلمين ان يكونوا على هذا الجبل يحرص المسلمين من جهة الخلف - 00:11:42

فجاءوا الى هذا المكان يعني قريبا من من هذا الجبل او قريبا من ناحية هذا الجبل جبل عينين وذلك قال في شوال من السنة الثالثة اي للهجرة نعم مستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فيخرج اليهم ام يمكث في المدينة؟ فبادر جماعة من فضلاء -

00:12:06

من فاته الخروج يوم بدر الى الاشارة بالخروج اليهم. والج عليه صلى الله عليه وسلم في ذلك وأشار عبدالله بن ابي بن سلول بالمقام بالمدينة وتابعه على ذلك بعض الصحابة فالج اولئك على رسول الله - 00:12:34

صلى الله عليه وسلم فنهض ودخل بيته ولبس وليس لقمته وخرج عليهم وقد اثنى عزم بعض اولئك فقالوا يا رسول الله ان احببت ان تمكث في المدينة فافعل فقال ما ينبغي لنبي - 00:12:54

اذا لبس لقمته ان يضعها حتى يقاتل. واتي عليه الصلاة والسلام برجل من بنى النجار. فصلى عليه وذلك يوم الجمعة واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم. نعم. ثم ذكر الامام ابن كثير رحمة الله تعالى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما علم - 00:13:12

بمجيء الكفار استشار آآ المسلمين هل يخرج اليهم الى الناحية التي جاءوا اليها ام انه يبقى في اه المدينة فشاور صلوات الله وسلامه عليه الصحابة في ذلك عملا بقول الله عز وجل وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله - 00:13:35

اخذ يشاور عليه الصلاة والسلام الصحابة بين خيارات الاولبقاء في المدينة اه متخصصين فيها الى ان يدخل عليهم الاعداء في المدينة فيلاقونهم او انهم يخرجون خارج المدينة الى حيث المكان الذي - 00:14:00

وصل اليه الاعداء لمنازل المسلمين. فكان عليه الصلاة والسلام يستشير الصحابة في ذلك فبادر جماعة من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم وخاصة من من فاتهم اه المشاركة في غزوة بدر - 00:14:25

فأشروا على النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج اليهم. اشاروا على النبي عليه الصلاة والسلام بالخروج اليهم والدوا عليه في ذلك واما عبد الله ابن ابي ابن سلول فانه اشار على النبي عليه الصلاة والسلام بالمقام وعدم - 00:14:45

آآ الخروج اه لمنازل هؤلاء وتابعه على ذلك بعض الصحابة قال فالج اولئك يعني الفضلاء من الصحابة ولا سيما من فاتهم المشاركة في غزوة بدر الدوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:06

فنهض ودخل بيته فنهض ودخل بيته يعني بعد هذه المشاورة دخل عليه الصلاة والسلام بيته ولبس لثمه. واللائمة الدرع الة الحرب المعروفة فليس عليه الصلاة والسلام لا متى وخرج عليهم - 00:15:26

وهذا الخروج وقد لبس اللامة يعني انه عزم عليه الصلاة والسلام على القتال وانتهى امر الشورى وعزم عليه الصلاة والسلام على القتال والخروج اليهم وقد اثنى عزم بعض اه اولئك اثنى عزم بعض اولئك يعني عن - 00:15:50

الخروج فقالوا يا رسول الله ان احببت ان اتمكث في المدينة فافعل ان احببت ان اتمكث في المدينة فافعل فلما وجدوا النبي عليه الصلاة والسلام آآ لبس اللامة واستعد آآ للخروج بناء على آآ المشاورة والحادي - 00:16:13

الفضلاء من الصحابة على الخروج لبس اللامة هو تهياً للخروج فقالوا له عليه الصلاة والسلام ان احببت ان اتمكث في المدينة فافعل فقال عليه الصلاة والسلام ما ينبغي لنبي اذا لبس ان يضعها حتى يقاتل - 00:16:34

ما ينبغي لنا اذا لبس لا متى ان يضعها حتى يقاتل يعني اذا عزم معنى لبس لا متى؟ انه عزم على القتال وتهياً وهذا اللبس يعتبر اه شروع وبدأ في التوجه للقتال - 00:16:57

فما ينبغي لنبي لبس يعني عزم على القتال وبدأ في الخطوات الاولى التقدم للقتال ان يطبع ان يضعها حتى يقاتل ان يضعها حتى يقاتل اي ليس ينبغي له اذا عزم اي على القتال ان ينصرف وينقطع عزمه - 00:17:15

فلبس اللامة وهي الدرع دليل على انه قد عزم صلوات الله وسلامه عليه والحديث علقها الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتابه آآ الصحيح ورواه الامام احمد من حديث جابر - 00:17:39

بطوله بسند حسن كما قال الحافظ في الفتح وله شاهد من حديث ابن عباس بلفظ اتم منه ورواه ايضا الحاكم والبيهقي في الدلائل

وحسن اسناده الحافظ في فتح الباري قال واوتي برجل من بنى النجار فصلى عليه يعني كان توفي - 00:17:57

آآ رضي الله عنه في في ذلك اليوم فصلى عليه صلى الله عليه وسلم وذلك يوم الجمعة واستخلف على مدينة ابن امي مكتوم وقوله من بنى النجار احد الافاضل بالامس سأل عن بنى - 00:18:23

النجار هل هم من الاوس او من الخزرج؟ والنجار هو لقب لرجل يقال له تيم الله ابن ثعلبة ابن عمرو ابن الخزرج. فبنوا النجار من وقيل ان هذا الرجل لقب بهذا اللقب النجار لانه آآ قتل او ظرب رجلا فنجره - 00:18:43

فنجره فقيل لذلك لقب بالنجار وقيل انه ختن نفسه بالقدوم فلذلك لقب بالنجار وقيل غير ذلك. الشاهد ان النجار لقب واسمه تيم الله ابن ثعلبة ابن عمرو ابن الخزرج. نعم - 00:19:10

وخرج الى احد في الف. فلما كان بعض الطريق ان خذل عبد الله بن ابي في نحو ثلاثة مئة الى المدينة فاتبعهم عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهم يوبخهم ويحضهم على الرجوع فقالوا لو نعلم - 00:19:32

انكم تقاتلون لم نرجع فلما ابوا عليه رجع عنهم وسبهم. قال رحمة الله تعالى وخرج اي الرسول الكريم صلوات الله سالمه عليه الى احد في الف بالف مقاتل - 00:19:51

وهذا بمقابل ثلاثة الاف تجيشوا وتجمعوا من الكفار لمقاتلة النبي صلوات الله وسلامه عليه فخرج عليه الصلاة والسلام في الف مقاتل فلما كان بعض الطريق انخل اي انفرج انخل عبد الله بن ابي في نحو من الثلاث مئة - 00:20:10

بنحو اي ما يقارب آآ الثلاث مئة اه نعم انخل عبد الله بن ابي في نحو من الثلاث مئة الى المدينة اي راجعا الى المدينة وهذا من الخذلان - 00:20:34

هذا من الخذلان يعني مضى معهم بعض الطريق مستعدا للنصرة وللملائكة ثم في اثناء الطريق ينفرد بثلاث مئة ويرجع بهم الى المدينة قال فاتبعهم عبدالله ابن آآ ابن عمرو ابن حرام - 00:20:52

والد جابر رضي الله عنهم يوبخهم ويحضهم على الرجوع عبد الله ورائهم يوبخهم على نكوسهم ورجوعهم وانخل لهم ويحثهم على الرجوع للقتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا - 00:21:13

لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع يعني ما هناك قتال لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع وهذه كلمة قالوها اه اعلاما منهم بعدم استعدادهم الخوض مع آآ المسلمين في هذه المعركة. وانه ليس هناك قتال. قالوا لو ان لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع - 00:21:36

جعن فلما ابوا عليه كان وبخهم ولائهم واكثر عليهم القول رضي الله عنه وارضاه فلما ابوا عليه رجع عنهم وسبهم وجاء انه قال بعدكم الله ابعدكم الله وان الله عز وجل سيفني اهنبيه والمؤمنين عن نصرتكم. ان الله سيفنينبيه والمؤمنين عن - 00:22:04

قال ابعدكم الله قال المؤلف ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه البداية والنهاية قال وهؤلاء القوم يعني عبد الله ابن ابي والجماعة الذين معه الذين انخلوا قال وهؤلاء القوم هم المرادون بقول الله تبارك وتعالى ولعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا - 00:22:32

في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم ومر معنا انهم قالوا لعبد الله بن عمرو بن حرام لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع - 00:23:00

لو نعلم قتالا لاتبعناكم وذلك يقول ابن كثير رحمة الله وذلك لان وقوع القتال امره ظاهر بين واضح لا خفاء فيه ولا شك فيه لان القوم جاءوا الى المدينة بثلاثة الاف مقاتل - 00:23:18

بثلاثة الاف مقاتل وفي غاية الحنق والغيفظ وتصورهم ممتنعة غيظا على المؤمنين فلا ي شيء جاؤوا حتى يقول هذا ومن معه لو نعلم قتالا لاتبعناكم اي ليس هناك قتال فرجعوا بحجة انه ليس هناك قتال فالقتال بين - 00:23:38

وظهر واضح وهؤلاء هذه الجموع التي جاءت وهذه الجيوش التي تجيشت وجاءت الى آآ ناحية المدينة ما جاءوا الا لمقاتلة نعم قال فلما واستقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن بقي معه حتى نزل شعب احد في عدوة الوادي - 00:23:59

الى الجبل فجعل ظهره الى احد ونهى الناس عن القتال حتى يأمرهم. فلما اصبح تعبا عليه الصلاة والسلام قتال في اصحابه وكان

فيهم خمسون فارسا واستعمل على الرماة وكانوا خمسين عبد الله ابن جبير الاوسي وامره واصحابه - 00:24:29

والا يتغيروا من مكانهم وان يحفظوا ظهور المسلمين ان يؤتوا من قبلهم. وظاهر صلى الله عليه وسلم يومئذ بين ذرعين قال رحمة الله تعالى واستقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن بقي معه والذين بقوا معه يقربون من السبع مئة اذا كانوا الف وانخل -

00:24:51

عبد الله بثلاث مئة فيكون المتبقي مع النبي صلى الله عليه وسلم ما يقارب السبع مئة فاستقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن بقي معه حتى نزل شعبا احد في عدوة - 00:25:15

الوادي آآ الى الجبل في عدوة الوادي الى الجبل وعدوة الوادي احافة الوادي هو جانبه الى جهة جبل احد الى جهة جبل احد فجعل ظهره الى احد فجعل ظهره الى احد - 00:25:33

اه ونهى الناس عن القتال حتى يأمرهم يعني يرتب النبي صلى الله عليه وسلم صفوف القتال وييهيئها ثم نبههم الا يبدأ احد بالقتال الا اذا جاء الامر والاذن بذلك منه صلوات الله وسلامه عليه. قال فلما اصبح تعباً صلى الله عليه وسلم اي تهياً وتجهز واستعد -

00:25:51

لقتال في اصحابه وكان فيهم خمسون فارسا وكان فيهم خمسون فارسا واستعمل على الرماة وكانوا خمسين عبد الله ابن جبير الاوسي وامره اصحابه الا يتغيروا من مكانهم يعني امرهم بالجلوس على جبل عرف بجبل الرماة لحماية المسلمين من تلك -

00:26:18

آآ الجهة وامره الا يتغيروا من مكانهم وان يحفظوا ظهور المسلمين ان يؤتوا من قبلهم واكد عليهم عليه الصلاة والسلام مهما كان الامر ان لا ينزلوا الا ينزلوا من آآ من هذا الموضع الذي عينه لهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:26:47

جاء في الخبر في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ان رأيتمونا تخطفنا الطير هل رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطنناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم - 00:27:10

وهذى تعاليم واطحة تماما تعاليم واضحة بينها آآ وضحها لهم صلوات الله وسلامه عليه امرهم ان يحفظوا ظهور المسلمين ان يؤتوا من قبلهم والا يتغيروا من اه اماكتهم قال المؤلف رحمة الله تعالى وظاهر صلى الله عليه وسلم يومئذ بين الدرعين - 00:27:42
وهذا فيه اتخاذه عليه الصلاة والسلام الاسباب وآآ الدرع يقي الانسان ويحميه وكذلك المغفر لبسه عليه الصلاة والسلام فهذا كله من باب الوقاية وهذا دليل من جملة ادلة كثيرة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على اتخاذ الاسباب. وان اتخاذ الاسباب لا ينافي التوكل - 00:28:10

على الله سبحانه وتعالى بل ان من تمام التوكل ان يفعل آآ المسلم السبب فهذا امام الم وكلين عليه الصلاة والسلام وسيد الم وكلين صلوات الله وسلامه عليه في معركة احد ظاهر بين درعين - 00:28:37

وهذه المظاهرة بين درعين هي من باب اتخاذ الاسباب للوقاية من ضرب اه العدو او نبل العدو او نحو ذلك ولبس ايضا عليه الصلاة والسلام المغفر الذي يوضع على الرأس - 00:28:55

وهذا ايضا من باب اتخاذ الاسباب فاتتخاذ الاسباب لا ينافي التوكل على الله سبحانه وتعالى بل هو من تمام التوكل وهذا اه ثبت صح اه في عدة احاديث منها حديث الزبير اه ابن العوام اه المخرج في جامع الامام الترمذى رحمة الله - 00:29:10

الله تعالى ويروى ايضا عن غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم واعطى اللواء مصعب بن عمير اخا بنى عبد الدار وجعل على احدى المجنوبتين وجعل على احدى المجنوبتين الزبير ابن العوام وعلى المجنبة الاخرى المنذر بن عمرو المعنق ليموت - 00:29:35

قال رحمة الله تعالى واعطى صلى الله عليه وسلم اللواء مصعب بن عمير اعطى اللواء مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه.

واللواء عمل علم الجيش علم الجيش آآ الذي في في ضوءه يتقدم الناس - 00:30:00

في المعركة ويكون اماره وعلامة واضحة للجيش يتحركون في ضوءه في فاعطى عليه العلم فاعطى اللواء مصعب ابن

عمير اخي بنى عبد الدار وجعل على احدى المجنبيتين الزبير ابن العوام وعلى المجنبة الاخرى المنذر ابن عمرو المعنق ليموت -

00:30:24

المعنق ليموت المجنبيتين المراد يمين الجيش ويساره المراد بالمجنبيتين يمين الجيش ويساره فجعل على المجنبة احدى المجنبيتين الزبير ابن العوام وعلى المجنبة الاخرى المنذر ابن عمر وهو من الخرجن رضي الله عنه -

00:30:50

آآ ويلقب المعنق ليموت هذا لقب له يلقب رضي الله عنه المعنق ليموت والمراد بالمعنقين المتقدم والمتسري ولقب رضي الله عنه بهذا اللقب لسرعته في طلب الشهادة في سبيل الله -

00:31:17

يعني كان اه سريعا وحريضا على ان ينال الشهادة في سبيل الله عز وجل فكان لذلك يلقب المعنق ليموت. يقال اعنق ليموت يعني اسرع اعنق اي اسرع وتقديم ليموت اي شهيدا -

00:31:38

في سبيل الله تبارك وتعالى والمنذر ابن عمرو اه الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وارضاه هو عقبى بدرى ممن شهد اه بيعة العقبة ومنمن شهد بدوا وشهد ايضا احدا وجعله النبي صلى الله عليه وسلم -

00:31:56

اه اه على مجيبة اه اه مجنبة الجيش اه رضي الله عنه وارضاه واستشهد بعد هذه الغزوة احد بوقت ليس بطويل يعني بعد هذه الغزوة باربعة اشهر كما معنا في غزوة بئر اه بئر معونة -

00:32:18

آآ ارسله النبي عليه الصلاة والسلام في اربعين آآ صحابيا الى ذلك الموضع وكان اميرا عليهم رضي الله عنه وارضاه وتجمع عليهم الاعداء كما سيأتي اه ذلك وقتلوا جميعا لم يبقى منهم الا واحد بما فيهم -

00:32:42

آآ المنذر ابن عمر اه رضي الله عنه وارضاه قتلوا شهداء اه في في سبيل الله عز وجل وستأتي معركة بئر بئر مؤونة وهي في اوائل السنة الرابعة من الهجرة في شهر صفر وتأتي عند -

00:33:01

الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى نعم واستعرض الشباب يومئذ فاجاز بعضهم ورد اخرين. فكان من اجاز سمرة بن جندب ورافع بن خديج لهما خمس عشرة سنة وكان من رد يومئذ اسامة ابن زيد ابن حارثة واسيد ابن ظهير والبراء ابن عازب وزيد ابن ارقم وزيد ابن ثابت -

00:33:23

وعبدالله بن عمر وعراة بن اوس وعمرو بن حزم ثم اجازهم يوم الخندق قال رحمة الله تعالى واستعرض اه صلى الله عليه وسلم الشباب يومئذ. استعرض الشباب يومئذ استعرضهم ان يأتون عنده ويمررون -

00:33:53

من امامه حتى ينظر من كان منهم يصلح ان يدخل معهم للقتال والجهاد يأذن له ومن يراه عليه الصلاة والسلام ليس كذلك لا يأذن له بذلك. فاستعرض عليه الصلاة والسلام الشباب يومئذ فاجاز بعضهم ورد اخرين. اجاز -

00:34:15

بعضهم ورد اخرين وجميع هؤلاء الشباب يأتون عن رغبة صادقة يأتون عراة صادقة وبعضهم يقف امام النبي عليه الصلاة والسلام ويتطاول حتى يجيئه يتطاول يحاول ان ينهض جسمه ويمد جسمه حتى يجيئه -

00:34:40

للرغبة القوية الصادقة في قلوب هؤلاء الشباب لان يأذن لهم صلوات الله وسلامه عليه في الدخول في في المعركة فكان عليه الصلاة والسلام يستعرض عادة في معارك الشباب لانهم يأتون ويدعون الاستعداد والرغبة في -

00:35:00

المشاركة فكان عليه الصلاة والسلام يستعرضهم فيجيئه البعض يرد البعض قال فكان من اجاز سمرة ابن جندب ورافع ابن خديج سمرة اه ابن جندب رضي الله عنه فيزارى سمرة بن جندب رضي الله عنه في زاري ولما توفي والده لما توفي والده جاءت امه الى -

00:35:21

وتزوجها رجل من الانصار وتزوجها رجل اه من الانصار وتربى اه جندب اه ابن سمرة اه رضي الله عنه في حجره تربى في في حجره فكان من اجاز سمرة بن جندب -

00:35:51

ورافع ابن خديج لما جاء دور رافع بن خديج في في استعراض النبي عليه الصلاة والسلام لشباب الانصار وايضا كان جندب جاء معهم باعتبار انه تربى في حجر رجل من الانصار وهو زوج امه -

00:36:11

فلما استعرض النبي عليه الصلاة والسلام شبابا انصار واحدا واحدا اه اثنوا على رافع ابن خديجة الانصاري خيرا في انه ماهر في النبل

بانه ماهر في النبل عنده مهارة في - 00:36:30

النبل وكان ايضا رضي الله عنه حريصا جدا ويتطاول آآ امام النبي عليه الصلاة والسلام عن رغبة قوية في ان يأذن له آآ صلوات الله وسلامه عليه فاجازه فاجازه صلوات الله وسلامه عليه - 00:36:48

فلما اجازه سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال لزوج امه آآ اجاز النبي صلى الله عليه وسلم رافع وانا اصرع رافع اجاز النبي عليه الصلاة والسلام رافع وانا اصرع رافعة لو اتصارع انا ورافع انا اصرعه - 00:37:06

يقول ذلك يعني من شدة حرصه ورغبته في ان يشارك في في هذه المعركة فبلغ النبي عليه الصلاة والسلام ذلك وهذا جاء في ترجمة سمرة سمرة بن جندب في كتاب الاصادبة للحافظ ابن حجر - 00:37:28

وفي غيره من كتب التراجم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله سمرة ابن جندب فطلبه وطلب رافع وقال تصارع فصرعه سمرة ابن جندب فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:46

اه قال فكان ممن اجاز سمرة ابن جندب ورافع ابن خديج اه وله ولهم خمس اه خمس عشرة سنة ولهما خمس عشرة سنة وكان ممن رد يومئذ اسامة ابن زيد ابن حارثة - 00:38:06

واسيدة ابن ظهير والبراء ابن عازب وزيد بن ارقم وزيد بن ثابت وعبدالله بن عمر وعراة بن اوس وعمرو بن حزم قال ثم اجازهم يوم الخندق ثم اجازهم يعني هؤلاء جميعا يوم الخندق وهم ابناء خمسة عشرة سنة - 00:38:27

وهم ابناء خمسة عشرة سنة جاء عن ابن عمر رضي الله عنهم والحديث في الصحيحين قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فاجازني - 00:38:48

فالنبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء اه الشباب من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لم يجزهم يوم احد واجازهم صلوات الله وسلامه عليه يوم الخندق نعم وتعبات قريش ايضا وهم في ثلاثة الاف كما ذكرنا فيهم مئتا فارس فجعلوا على ميمنتهم - 00:39:09

خالد بن الوليد وعلى الميسرة عكرمة بن ابي جهل وكان اول من بز من المشركين يومئذ ابو عامر الراهب واسمه عبد عمرو عبد عمرو بن صيفي وكان رأس الاوس في الجاهلية وكان مترهبا فلما جاء الاسلام خذ - 00:39:34

فلم يدخل فيه وجاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعداوة. فدعا عليه صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة وذهب الى قريش يؤلبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحضهم على قتاله مع ما هم - 00:39:55

منطوفون على رسول الله واصحابه من الحنق ووعد المشركين انه يستميل لهم قومه من الاوس يوم اللقاء حتى يرجعوا اليه. فلما اقبل في ابدان اهل مكة والاحابيش تعرف الى قومه فقالوا له لا انعم الله لك عينا يا فاسق - 00:40:15

فقال لقد اصاب قومي بعدي شر. ثم قاتل المسلمين قتالا شديدا. قال رحمة الله تعالى وتعبات قريش ايضا اي تجهزت واستعدت للقتال وهم في ثلاثة الاف كما ذكرنا فيهم مئتا فارس مئة فارس في مقابل - 00:40:39

اه خمسين فارسا اه في المسلمين كما مر معنا فتجهزوا وتهيأوا للقتال وهم ثلاثة الاف وفيهم مئة فارس فجعلوا على ميمنتهم خالد ابن الوليد وعلى الميسرة عكرمة بن ابي جهل - 00:41:07

آآ قال وكان اول من بز من المشركين يومئذ ابو عامر الراهب واسمه عبد عمرو ابن صيفي اسمه عبد عمرو ابن صيفي - 00:41:30

وكان رأس الاوس في الجاهلية وكان رأس الاوس في الجاهلية وكان مترهبا فلما جاء الاسلام خذ فلم يدخل فيه وجاهر النبي صلى الله عليه وسلم بالعداوة فدعا عليه صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة وذهب الى قريش يؤلبهم - 00:41:50

اي يحضهم على اه مقاتلة النبي صلى الله عليه وسلم اه ويحضهم على قتاله مع ما هم منطوفون على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الحنق. يعني هم اصلا - 00:42:16

في غابة الحنق والغيط على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه الكرام بعد غزوة بدر الكبرى اه فاظافة الى ما هم عليه من حنق كان ذهب اليهم هذا الفاسق - 00:42:31

يؤلهم يحرضهم على مقالة النبي صلى الله عليه وسلم. وواعدهم انه يستميل لهم قومه من الاوس يوم اللقاء قال اذا وصلتم الى المدينة فقومي وهم الاوس ساستمليهم ويناصرونكم ويكونون يدا واحدة معكم - [00:42:47](#)

في مقالة اه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه آ قال آ وعدهم آ ان يستميل لهم قومه من الاوس يوم اللقاء حتى يرجعوا اليه فلما اقبل في ابدان - [00:43:12](#)

اهل مكة عبادان جمع عبد يقال عبادان بضم العين وايضا يقال عبادان بكسرها جمع عبد وعبد يجمع على صيغ عديدة منها هذه الصيغة عبادان وعبدان فلما اقبل في عبادان اهل مكة والاحابيس وعرفنا من هم الاحابيس قريبا في كلام ابن اسحاق وتوضيح - [00:43:34](#)
ابن هشام له تعرف الى قومه اي الاوس فقال فقالوا له لا انعم الله لك عينا يا فاسق لا انعم الله لك عينا يا فاسق وهو كان يطبع - [00:43:59](#)

ان يستمليهم ليكونوا يدا مع المشركين في في قتال النبي صلى الله عليه وسلم بل انه وعد المشركين بذلك فقالوا لا انعم الله لا انعم الله لك عينا يا فاسق وروي ان الذي لقبهم بالفاسق النبي صلى الله عليه - [00:44:16](#)

وسلم وكان من اشد الناس عداوة وكراهيته وبغضها للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فقال لقد اصاب قومي بعدى شر يعني كانوا يتوقعوا انهم ربما انهم يطاؤونه وانه يتمكن من استمالتهم فلما سمع منهم هذا الكلام قال لقد اصاب قومي بعدى شر - [00:44:35](#)
ثم قاتل المسلمين اه قاتلا شديدا يعني دخل في اه المعركة قاتل قاتلا اه شديدا هذا ابو عمرو ابو عمرو الراهن مثل ما ذكر ابن كثير رحمه الله دخل المعركة وكان اول - [00:45:03](#)

من من تقدم للقتال وقاتل قاتلا شديدا في بغض وكراهيته للمسلمين وللنبي عليه الصلاة والسلام ونجا في تلك المعركة ورجع الى مكة ولما فتحت مكة لا زال ايضا على بغضه وكراهيته - [00:45:24](#)

للسلام وللمسلمين للنبي صلى الله عليه وسلم فلما فتحت مكة ولی هاربا الى الروم بالشام وبقي هناك كافرا الى ان هلك هناك ومات هناك في معركة احد في معركة احد كان من ضمن - [00:45:45](#)

المسلمين ومن ابلى في القتال مع المسلمين بلاء حسنا ابنه حنظلة. ابنه حنظلة ابن ابي عامر حنظلة بن ابي عامر وقتل شهيدا رضي الله عنه وارضاه في هذه المعركة - [00:46:07](#)

قتل شهيدا في في هذه المعركة يخرج الحي من الميت فابنه حنظلة اه في تمام النصرة للسلام والمسلمين والمناصرة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وفي المقابل والده من الداعياء - [00:46:24](#)

شد الخصوم واول المتقدمين لمقاتلة المسلمين في في هذه المعركة وابنه حنظلة حنظلة ابن ابي عامر آ قاتلا قاتلا عظيما في هذه المعركة وابلى بلاء حسنا فيها وقتل فيها. شهيدا رضي الله عنه وارضاه - [00:46:41](#)

ها وجاء في بعض الروايات وذكر هذا ايضا في ترجمته في الاصابة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت الملائكة تغسله رأيت الملائكة تغسله اه رضي الله عنه وارضاه. ولهذا يلقب بغسيل الملائكة. يقول عليه الصلاة والسلام رأيت الملائكة تغسله. ولما سئل - [00:47:03](#)

آ اهله عنه قالوا خرج الى المعركة جنبا خرج الى المعركة جنبا يعني من اه اه لانهم خرجوا اه تجيشوا ليلما واستعدوا ليلما فخرج اه الى المعركة جنبا وابلى فيها بلاء حسنا - [00:47:31](#)

وقتل رضي الله عنه غسلته كما جاء في بعض الاخبار آ الملائكة ولهذا يلقب بغسيل الملائكة حنظلة هذا هو ابن هذا الفاسق آ ابي عمرو اه الراهن الذي كان من الداعياء واشد الخصوم واول المتقدمين في معركة اه احد لمقاتلة - [00:47:49](#)

المسلمين والتحريض عليهم نعم وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ امت امت قال قال وكان شعار اه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ امت امت - [00:48:16](#)

كان شعارهم والشعار العالمة صوتية تكون بين افراد المسلمين يعرفون بعضهم ويميز بعضهم بعضا بها بحيث اذا لقي اه شخصا في في جانب من المعركة او في موضع من المعركة اذا لقي شخصا في جانب من المعركة يسأله عن هذه الكلمة - [00:48:38](#)

وعشرة يذكر هذا اللقب او هذا الشعار فاذا ذكره كف عنه فكان شعار اه المسلمين اه في هذه المعركة امت امت الشعار المراد به
العلامة الصوتية المراد شعار العلامة الصوتية نعم - 00:49:04

وابلى يومئذ ابو دجابة سماك ابن خرثة وحمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الله واسد رسوله رضي الله عنه وارضاه
وكذا علي ابن ابي طالب وجماعة من الانصار منهم النظر ابن انس وسعد بن الربيع رضي الله - 00:49:24
عنهم اجمعين. قال اه رحمه الله تعالى وابلى يومئذ آآ ابو دجابة سماك ابن خرثة رضي الله عنه ابو دجابة اه رضي الله عنه كان اه
كما ذكر عنه اه رجلا شجاعا - 00:49:44

وكان ايضا يختال في القتال يتقدم اغتيال وقال عليه الصلاة والسلام هذه مشية يرفضها الله الا في هذا الموضع لان في هذا الموضع
المراد بها اغاثة الاعداء فابو دجابة رضي الله عنه سماك بن خرثة - 00:50:06

ابلى في يوم احد بلاء اه عظيمها في قتال الكفار وكان النبي عليه الصلاة والسلام دفع اليه سيفه دفع اليه صلى الله عليه وسلم سيفه
وكان قال عليه الصلاة والسلام من يأخذ هذا السيف بحقه - 00:50:26
بعض الصحابة تقدموا فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم سيفه لابي دجابة آآ رضي الله عنه وارظاه وكان من ابلى في هذه المعركة
بلاء حسنا. وايضا حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الله - 00:50:46

واسد رسوله رضي الله عنه وارضاه وهو من استشهد رضي الله عنه وارضاه في هذه المعركة وكذلك من ابلى بلاء حسنا علي ابن
ابي طالب وجماعة من الانصار منهم النظر ابن انس وسعد ابن الربيع رضي الله عنهم جميا هذه بعض - 00:51:09
الاسماء الذين يعني كان لهم بروز ظاهر وبلاء حسن في اه منازلة الكفار ومقاتلتهم في هذه المعركة نعم وكانت الدولة اول النهار
للمسلمين على الكفار فانهزموا راجعين حتى وصلوا الى نسائهم - 00:51:31

فلما رأى ذلك اصحاب عبد الله ابن جبير قالوا يا قوم الغنية الغنية. فذكرهم عبد الله ابن جبير تقديم رسول الله الله عليه وسلم اليه
في ذلك فظنوا ان ليس ليس للمشركين رجعة - 00:51:53

وانهم لا تقوم لهم قائمة بعد ذلك. فذهبوا في طلب الغنية. وكر الفرسان من المشركين فوجدوا تلك الفرجة قد خلت من الرماة
فجازوها وتمكنوا واقبل اخرهم. فكان ما اراد الله تعالى كونه فاستشهد من - 00:52:10

الله بالشهادة من المؤمنين فقتل جماعة من افضل الصحابة وتولى اكترهم. وخلص المشركون الى الله صلى الله عليه وسلم فجرح
في وجهه الكريم وكسرت رباعيته اليمنى السفلی بحجر وهشمته البيضة على - 00:52:30

المقدس ورشقه المشركون بالحجارة. ورشقه المشركون بالحجارة حتى وقع لشقه. وسقط في حفرة من الحفر التي كان ابو عامر
الفاسق حفرها يكيد بها المسلمين. فاخذ علي بيده واحتضنه طلحة بن عبيد الله - 00:52:50

وكان الذي تولى اذى رسول الله صلی الله عليه وسلم عمرو بن قمة وعتبة ابن ابي وقاص. وقيل ان عبد الله ابن ان عبد الله ابن
شهاب الزهري ابا عم محمد ابن شهاب هو الذي شجه صلی الله عليه وسلم - 00:53:10

وقتل مصعب بن عمير رضي الله عنه بين يديه فدفع صلی الله عليه وسلم اللواء الى علي بن ابی طالب رضي الله عنه ونشبت
حلقتان من حلق المغفر في وجهه صلی الله عليه وسلم فانتزعهما ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - 00:53:30

وعض عليهم حتى سقطت ثنياته فكان الهمم يزينه وامتص ما للك بن سنان والد ابی الخديي الدم من جرحه صلی الله عليه وسلم
والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:53:50

بارك الله فيكم الهمم الله الصواب وفقكم للحق انفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم للمسلمين اجمعين امين يقول اه قلتكم بارك
الله فيكم بالامس ان العباس رضي الله عنه اسلم اسلم بعد الاسر - 00:54:16

نعم. فهل بقي في المدينة مع النبي صلی الله عليه وسلم ام رجع الى الى مكة؟ لانه لم تذكر له مواقف مع المسلمين في المدينة بعد
كغزوة بدر آآ كان العباس عم النبي صلی الله عليه وسلم كما عرفنا بالامس من جملة الاسارى السبعين - 00:54:38

في غزوة بدر الكبرى اختلف هل كان اسلامه في اه تلك الغزوة لما اسر او كان على الاسلام قبل ذلك قوله لاهل العلم وجاء عنه رضي

الله عنه ان انه قال اه كنت مسلما قبل ذلك الا ان القوم استكرهوني - 00:55:02

الا ان القوم استكرهوني ولم يعفه عليه الصلاة والسلام من الفدية الفداء الذي جعله عليه الصلاة والسلام على الاسارى وجاء بعض الصحابة يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم اعفاؤه في - 00:55:29

في ذلك فلم يعفه عليه الصلاة والسلام بل لا آآ دفع الفدية وكان دفع آآ اكثر من غيره وكانت الفدية تتفاوت بحسب حال الشخص وقدرة آآ اهله على الفداء - 00:55:54

فدي ولما ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام آآ انه على الاسلام آآ اخبره صلى الله عليه وسلم بأنه لا لا يعفه هذا من الفداء ودفع الفدية وبعد اه ذلك رضي الله عنه تمنى ان لو ضاعف الفدية - 00:56:16

لقوله تعالى قل لمن في ايديكم من الاسرى ان قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله فيكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم كان يتحدث بذلك ويقول ان الله عز وجل اعطاني - 00:56:39

اه اضعاف ذلك مع ما من الله به آآ علي به من الاسلام والهداية لهذا الدين. فكان تمنى لو انه دفع فدية اكثر لان الله سبحانه وتعالى يقول يؤتي خيرا مما اخذ منكم فقال اوتيت آآ في الاسلام خيرا - 00:56:59

يعني عظيمها اضعاف ما ما كنت دفعته في في الفدية اي مما حصلوه في الغنائم وفي آآ المعارك التي خاضوها وآآ كان كان يعني كان رضي الله عنه وارضاه تمنى آآ ان لو كان دفع - 00:57:17

اكثر من ذلك فالذى جاء في السيرة انه رجع الى مكة في بعد الفداء ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل يفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب البقاء بالمدينة وعدم الخروج الى احد - 00:57:38

وهل كانت المصلحة في البقاء افضل من الخروج ؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل اه جيش المشركين لمقاتلة اه المسلمين كان يبحث في الاصلاح ويشاور الصحابة رضي الله عنهم في ذلك - 00:57:56

على مبدأه عليه الصلاة والسلام في الشورى ومر معنا صلى الله عليه وسلم مشاورته لاصحابه في غزوة بدر فكان يشاورهم وقد امره الله بذلك قال وشاورهم في الامر فاستشار عليه الصلاة والسلام اصحابه هل يخرج لمقاتلتهم - 00:58:13

عند احد او انه يبقى اه في المدينة انه يبقى في المدينة وكل النظرين نظر في الاصلاح في ملاقاة هؤلاء الاعداء. هل اصلاح ان يبقوا في المدينة ويواجهوهم بالقتال اذا دخلوا عليهم او انهم يخرجون ملاقاتهم فكان آآ فضلاء وخيار آآ الصحابة رضي - 00:58:35
الله عنهم متشجعين القتال وبخاصة من لم يتمكنوا من المشاركة في غزوة بدر وقد عرفنا في غزوة بدر ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحتفل لها اه احتفالا اه كبيرا وطلب من كان ظهره حاضرا ان يخرج معه واستأنده بعض الصحابة ان يذهبوا الى عاليه المدينة - 00:59:00

لا يأتوا من هناك بالظهور فلم يأذن مع غاية حرصهم وشدة رغبتهم في المشاركة فلم يأذن لهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فكان هؤلاء في غاية الشوق للمشاركة في القتال في سبيل الله فكانوا يبحثون النبي - 00:59:25

بل يلحون عليه صلى الله عليه وسلم ان يخرج لمقاتلتهم عند احد. نعم يقول اعاني نوعا من انواع التطير. حيث اني اذا وخذني اصبع قدمي اليسرى اتشاءم. واقول بأنه سيحدث - 00:59:48

شيء سيحدث شيء شيء. وفي بعض الاحيان يحدث فعلا. واما وخذني اصبع قدمي اليمنى اسعد وفي بعض الاحيان شيء يسرني ارشدوني ما الصواب؟ هذا من الشيطان وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ليس من تطير - 01:00:05

او تطير له او تكهن له. وقال عليه الصلاة والسلام لا عدو ولا طيرة الطيرة جاء الاسلام بذمها جاء الاسلام بذمها قال ويعجبني الفأل فسأل عنه عليه الصلاة والسلام فقال الكلمة - 01:00:25

الطيبة يسمعها المسلم الامور مقدرة ومكتوبة وما اصاب من مصيبة الا باذن الله ووخرفة في اه اصبع الانسان اليسرى او نحو ذلك لا علاقه لها اطلاقا بالامر ولكن هذا من الشيطان - 01:00:46

هذا من اه الشيطان والواجب على هذا السائل ان يكف عن هذا التطير والا يربط بين اه الاحادث التي تقع له وبين اصبعيه اليسرى في

الامور التي آلا لا تعجبه والايمن في الامور التي تعجبه هذا كله من - [01:01:09](#)

اـ الشـيـطـانـ وـالـوـاجـبـ عـلـيـهـ انـ يـكـفـ عـنـ ذـلـكـ نـعـمـ يـقـولـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ هـنـاكـ كـتـابـ صـغـيرـ فـيـهـ الـاذـكـارـ وـالـادـعـيـةـ المـخـصـصـةـ لـادـاءـ الـعـمـرـةـ .
فـهـلـ هـنـاكـ اـدـعـيـةـ وـاـذـكـارـ خـاصـةـ وـرـدـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـعـمـرـةـ وـمـاـ حـكـمـ اـقـتـنـاءـ هـذـاـ الـكـتـابـ ؟ـ لـيـسـ الـاـمـرـ كـمـاـ قـالـ
الـسـائـلـ كـتـابـ صـغـيرـ - [01:01:33](#)

كـتـبـ كـثـيرـةـ صـغـيرـةـ كـثـيرـةـ آـلـاـ لـاـ تـعـجـبـهـ وـالـاـيـمـنـ فـيـهـ اـدـعـيـةـ مـخـصـصـةـ لـاـعـمـالـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ وـيـبـثـ فـيـهـاـ مـثـلـاـ الشـوـطـ الـاـولـ مـنـ الطـوـافـ يـدـعـيـ
بـكـذـاـ وـالـشـوـطـ الـثـانـيـ يـدـعـيـ بـكـذـاـ وـالـثـالـثـ بـكـذـاـ وـبـعـدـ الطـوـافـ كـذـاـ وـعـنـ دـخـولـ الـبـيـتـ كـذـاـ - [01:01:59](#)
وـبـعـدـ صـلـةـ الرـكـعـتـيـنـ يـدـعـيـ بـكـذـاـ وـفـيـ الـمـسـعـيـ اـيـضـاـ الشـوـطـ الـاـولـ وـالـثـانـيـ كـلـ شـوـطـ يـخـصـصـ لـهـ دـعـاءـ وـهـذـاـ كـلـهـ مـاـ لـاـ اـصـلـ لـهـ وـمـثـلـ
هـذـهـ الـكـتـبـ يـنـبـغـيـ الـاـ يـقـنـنـيـهاـ الـحـاجـ وـالـمـعـتـمـرـ - [01:02:22](#)

وـفـيـ طـوـافـهـ وـفـيـ سـعـيـهـ يـذـكـرـ اللـهـ وـيـقـرـأـ مـاـ تـيـسـرـ مـنـ الـقـرـآنـ وـيـسـبـحـ وـيـهـلـلـ وـيـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـاـ تـيـسـرـ مـنـ الـادـعـيـةـ اـمـاـ قـرـاءـةـ
هـذـهـ الـكـتـبـ الـتـيـ يـخـصـصـ فـيـهـاـ تـلـكـ التـخـصـيـصـاتـ هـذـاـ لـيـسـ لـهـ اـصـلـ وـقـدـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـدـيـمـاـ - [01:02:39](#)
مـنـ خـصـصـ فـقـدـ شـرـىـ فـكـيفـ يـقـالـ بـلـاـ دـلـيـلـ هـذـاـ لـلـشـوـطـ الـاـولـ وـهـذـاـ لـلـشـوـطـ الـثـانـيـ وـهـذـاـ لـلـشـوـطـ آـلـاـ ثـالـثـ بـلـاـ دـلـيـلـ وـلـاـ مـسـتـنـدـ عـلـىـ ذـلـكـ

مـنـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ .ـ وـالـقـاعـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ مـعـرـوـفـةـ مـنـ قـوـلـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ - [01:02:59](#)
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ عـلـمـاـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ فـعـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـتـجـنـبـ مـثـلـ هـذـهـ الـكـتـبـ وـاـنـ يـدـعـوـ بـمـاـ تـيـسـرـ مـنـ الدـعـاءـ وـيـذـكـرـ
الـلـهـ بـالـتـسـبـيـحـ وـالـتـهـلـيلـ وـالـتـحـمـيـدـ وـالـتـكـبـرـ وـيـقـرـأـ مـاـ تـيـسـرـ مـنـ - [01:03:18](#)

اـهـ الـقـرـآنـ دـوـنـ اـنـ يـشـتـغـلـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـادـعـيـةـ آـلـاـ الـتـيـ لـاـ اـصـلـ لـهـ .ـ نـعـمـ .ـ جـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ .ـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـيـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ الـاـ اـنـتـ
اـسـتـغـفـرـكـ وـاـتـوـبـ الـيـكـ - [01:03:39](#)